

إعادة الاستخدام التكيفي للمباني التراثية كمحال تجارية كأحد أوجه الاستدامة

عمر طارق حامد محمود الغول

معيد بقسم الديكور- كلية الفنون الجميلة

جامعة المنصورة

Omarelghoul1@hotmail.com

أ.د. حسن متولي

الأستاذ بقسم الديكور- كلية الفنون الجميلة

جامعة حلوان

أ.م.د. بسنت أبوشال

الأستاذ المساعد بقسم الديكور

كلية الفنون الجميلة- جامعة المنصورة

المستخلص:

تمثل إعادة الاستخدام التكيفي للمباني التراثية كمحال تجارية نهجاً فعالاً لتحقيق الاستدامة من خلال المحافظة على الهوية المعمارية والتاريخية مع تلبية الاحتياجات الاقتصادية الحديثة. يستعرض البحث مفاهيم إعادة الاستخدام التكيفي، بالإضافة إلى أهمية الدمج بين العناصر التاريخية والأساليب التصميمية الحديثة لخلق حيزات تجارية مستدامة. من خلال تحليل دراسات حالة لمباني تراثية تم تحويلها إلى محال تجارية، يبرز البحث عوامل نجاح تصميم العمارة الداخلية في هذه المشاريع، مثل المحافظة على العناصر الأصلية، تحقيق التوازن بين الجانب الوظيفي والجانب الجمالي، واستخدام مواد وتقنيات مستدامة. يخلص البحث إلى أن تصميم العمارة الداخلية المتكيف مع الخصائص التراثية يعزز من جاذبية المحال التجارية، ويسهم في استدامتها على المدى الطويل، مما يوفر نموذجاً فعالاً للدمج بين الحفاظ المعماري والتطور الاقتصادي.

الكلمات المفتاحية:

التصميم التجاري؛ إعادة الاستخدام التكيفي؛ الهوية البصرية؛ التنسيق الحضاري

تمهيد:

في الآونة الأخير اتجهت العلامات التجارية المختلفة لنهج إعادة استخدام المباني التراثية كحيزات تجارية للبيع بالتجزئة، خاصةً وأن مراكز المدن التجارية غالبًا ما يكون أيضًا مركزها التاريخي، مما يعني أن المباني المتاحة لإعادة الاستخدام غالبًا ما تكون تاريخية، وبعضها محمي كمعلم أثري. ولكن إلى جانب كونها فرصة جيدة لظهور العلامة التجارية بشكل أكثر تميزاً، فإن إعادة الاستخدام تمثل تحدياً معمارياً، حيث يتطلب الأمر دمج التاريخ المعماري للمبنى في تصميم الحيزات التجارية الحديثة.

هدف البحث:

1. تحليل مفهوم إعادة الاستخدام التكميلي وأهميته في تحقيق الاستدامة.
2. دراسة استراتيجيات تصميمية للعمارة الداخلية تضمن التكامل بين الوظيفة التجارية والحفاظ على القيم المعمارية.
3. دراسة حالة لمشاريع ناجحة في إعادة الاستخدام التكميلي للمباني التراثية وموائمة التصميم المعماري الداخلي للسياق العام.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في الحفاظ على التراث المعماري حيث يسلط الضوء على أهمية ملائمة التصميم المعماري الداخلي للمباني التراثية المعاد استخدامها والتأكيد على دوره في نجاح عملية إعادة الاستخدام التكميلي للمباني التراثية بتعزيزه للطابع المعماري المميز.

مجال البحث:

تصميم العمارة الداخلية للمحال التجارية في المباني التراثية المعاد استخدامها.

منهج البحث:

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، حيث يتم عرض وتحليل المشاريع التي تبنت إعادة الاستخدام التكميلي كنهج للحفاظ على المباني التراثية وتحويلها إلى حيزات تجارية بتصميم معماري داخلي ملائم، مع إستخلاص الدروس والتوصيات من هذه التجارب.

الدراسات السابقة:

- عبدالحفيظ، فاطمة الزهراء. (2004). "منهج الحفاظ على العمارة الداخلية للأسواق التاريخية حالة خان الخليلي" يدور البحث حول أهمية الحفاظ على هوية وتراث المدينة الإسلامية وخاصةً الأسواق القديمة لما تمثله من أهمية معمارية وتاريخية حيث بدأ البحث بدراسة طرز العمارة الإسلامية للسوق التاريخي ثم دراسة مفهوم الحفاظ على الأسواق التاريخية وإنتهى البحث بدراسة سوق خان الخليلي التاريخي بالقاهرة كدراسة حالة.

- عريف، بهاء محمد. (2015). "رصد الأسباب ونتائج تدهور المناطق التراثية بمنطقة القاهرة الجديدة - دراسة حالة ضاحية مصر الجديدة" تدور الرسالة حول توثيق وتحليل التدهور الذي يصيب المناطق التراثية في منطقة مصر الجديدة، وهو موضوع مهم على مستوى التخطيط العمراني، والحفاظ على التراث، والتنمية المستدامة.

ويأتي وجه التشابه بين الدراسات السابقة في هذا المجال والمرتبطة بهذا البحث حيث يتم مناقشة أهمية إعادة الاستخدام للمباني وأساليب حفظ التراث المعماري المميز بطريقة مستدامة تضمن الحفاظ على القديم مع مواكبة متطلبات العصر الحديث، ووجه الاختلاف يتضح في تناول التصميم المعماري الداخلي لهذه المباني التراثية المعاد استخدامها بطريقة أكثر تفصيلاً للتأكيد على أهمية ملائمة التصميم المعماري الداخلي للسياق العام للمبنى والتراثي ومدى تعزيزه للطابع المعماري المميز.

التصميم التجاري

تعريف التصميم التجاري

هو نقطة التواصل بين العلامة التجارية والعملاء، فهو ممارسة متخصصة تجمع ما بين العديد من التخصصات مثل الهندسة المعمارية والتصميم الداخلي بالإضافة إلى تخصصات أخرى مساعدة مثل: تصميم الدعاية والإعلان وعلوم التسويق، التصميم الصناعي، تصميم الجرافيك وعلم الأرجونوميك بجانب علوم المجتمع وعلم النفس وغيرها من التخصصات التي تكمل بعضها البعض للوصول إلى تصميم ناجح تجارياً. وتصميم المحال التجارية هو جزء متخصص ويعد من أكثر مجالات التصميم تحدياً بسبب تعامله المباشر مع الجمهور والإقبال الكثيف عليه، على الرغم من أن الغرض الأساسي للتصميم التجاري هو

لتخزين وعرض وبيع المنتجات للمستهلكين. ولكن أصبح من المهم أي يصمم المحل بطريقة تعزز من تجربة التسوق لتكون ممتعة وخالية من المتاعب للعملاء.



مخطط (1) التصميم التجاري وعلاقته بالتخصصات الأخرى.
(بواسطة الباحث.2025)

عناصر التصميم التجاري

التصميم التجاري يتعلق بشكل وثيق بالجانب الجمالي فالمظهر العام هو أول عامل لجذب العملاء، والذي يتحقق من خلال العديد من العناصر وهي:



مخطط (2) عناصر التصميم التجاري. (بواسطة الباحث.2025)

البيئة الداخلية للمحل التجاري

هو كل العوامل المادية والمعنوية التي تتفاعل من خلالها العلامات التجارية مع العملاء، وهي تشمل كل عناصر التصميم المادية والعوامل الأخرى غير المادية مثل الموسيقى والأصوات والإضاءة، حيث تؤثر بيئة المحل التجاري على رضا العملاء ونسبة المبيعات. (عقون، س. 2021)

دور السياق العام للمحل التجاري

يلعب السياق العام للمحل التجاري دوراً حاسماً في عملية البيع، كما أن اختيار الموقع للمحل يخدم الجانب الأهم وهو جذب العملاء المحتملين. وبما أن محال البيع بالتجزئة تختلف حسب الموقع، فإن أهمية العلامة التجارية يمكن أن تختلف تبعاً للسياق العام التي وضعت فيه. طبقاً لمواقعها المختلفة، فالمحل الموجود في المركز التجاري، لديه معدل إقبال مختلف مقارنة بالمحل المستقل أو المنفرد. (Panchal, P. 2021)

المبنى التراثي والمباني ذات الطابع المعماري المميز

تعريف المبنى التراثي

مبنى أو منشأة تتميز بقيمة تاريخية أو رمزية، أو معمارية فنية، أو عمرانية، أو اجتماعية والمنشآت التراثية أو ذات الطراز المعماري المميز ينبغي أن تتسم بالآتي:
قبول المجتمع: أن تحظى بقبول وتفاعل إيجابي من المجتمع بما يتيح لها الاستمرار.
ظاهرة ثقافية واجتماعية: أن تكون معبرة عن ظواهر مادية أو فكرية في حقبة زمنية معينة.
الصمود والاستمرارية: أي أن حالتها تسمح باستمرارية تواجدها وإمكانية التعامل معها.
(الجهاز القومي للتنسيق الحضاري، 2021)



مخطط (3) توضيح الطابع المعماري الخاص بالمكان المصدر: الجبلاوي، ك.م. (2022)

قيمة المبنى

يوجد العديد من الأوجه التي قد يكتسب المبنى منها قيمته ومكانته في المحيط العمراني:

جدول (1) القيم والمعايير الأساسية التي تميز المباني التراثية وفقاً للجهاز القومي للتنسيق الحضاري:

القيمة	المعايير الأساسية
قيمة تاريخية	- مبنى له ارتباط بنواحي تاريخية قومية - لقامت به شخصية مهمة محلياً أو عالمياً - له علاقة بأحداث قومية مؤثرة مهمة - له قيمة رمزية - عصر المبنى
قيمة معمارية فنية	- مبنى ذو طراز معماري فريد ومتميز - تصميم معماري مميز وإبداع فني متفرد - يمثل حقبة مهمة من تاريخ الفن والعمارة - نتاج فنان أو معماري مرموق محلياً أو عالمياً - يمثل قيمة علمية أو تكنولوجية إنشائية تنقسم بالندرة والفرد
قيمة عمرانية	- المبنى له قيمة لكونه جزءاً من مجموعة عمرانية تراثية متكاملة متميزة - في تخطيطها العمراني - بالمبنى حنيقة تراثية ذات أهمية بيئية وتاريخية - أو التنسيق الحدائقي لها ضمن مخطط يظهر مرحلة أو حقبة في تاريخ المجتمع - مبان تراثية تتكامل مع بعضها من حيث الشكل وأسلوب البناء
قيمة معنوية اجتماعية	- الارتباط على مر الزمن بوظائف اجتماعية مهمة بالمنطقة - المبنى يمثل انعكاساً لفكر أو عقيدة أو تقاليد اجتماعية بوجه عام
قيمة تقليدية محلية	- المبنى جزء من عمارة حضرية أو ريفية أو صحراوية لها طبيعة متكاملة - تتميز بتاريخها وعمارتها المتجانسة - المبنى ضمن مجموعة معمارية بها استخدام لمواد بناء مميزة تعبر عن طبيعة المكان وتتواءم مع الظروف المناخية - بناء تقليدي يعبر عن خبرات متراكمة عبر الأجيال من التصميم والإنشاء - والحرف التقليدية

تصنيف المباني التراثية

معايير ومواصفات المباني التراثية

تأتي مواصفات المباني التراثية في إطار المستويين التاليين:

الأول: بيئة مكانية شاملة: كتجمع عمراني، أو مدينة أو مجموعة مبانٍ أو ممرات سواء أكانت مأهولة أو غير مأهولة بعيدة عن العمران أو قريبة منه.

الثاني: مبنى محدد: قائماً منفرداً بذاته، سواء أكان كبيراً أو صغيراً.

المباني والمنشآت ذات الطراز المعماري المميز

هي المباني والمنشآت المجمعة أو المنفردة التي تتميز بقيمتها الفنية أو مواد بنائها أو

الأساليب الإنشائية المستخدمة وتنطبق عليها المعايير والمواصفات الآتية:

أ- تم إنشاؤها وفق مفاهيم أو مدرسة معمارية

ب- تعكس سمات حقبة تاريخية معينة

ج- عمارة تلقائية تعبر عن بيئة محلية

د- تتسم بالندرة والتفرد

إعادة الاستخدام التكييفي

أضاف بعض الباحثين كلمة «تكييف» إلى الكلمة الأصلية «إعادة الاستخدام» لتعطي معنى إعادة الاستخدام مع تكييف المبنى مع الوظيفة الجديدة دون تنافر. وبالتالي أصبح مصطلح «إعادة الاستخدام» يختلف عن مصطلح «إعادة الاستخدام التكييف» ليعني تعديل أو تحويل أو تغيير وظيفة المباني التراثية التي فقدت وظيفتها الأصلية مع وجودها بحالة إنشائية جيدة إلى استخدامات أخرى جديدة تلائم الاحتياجات الحالية وتضمن حماية المبنى

دراسة حالة Palatial House on Liberdade-Contacto Atlântico

الموقع: لشبونة، البرتغال.

سنة الإنتهاء: 2018

تصميم وتنفيذ: Contacto Atlântico

تصوير: Gonçalo Henriques

المساحة: 1352 متر مربع من ثلاث طوابق



شكل (1) شعار Massiom Dutti
المصدر social.massimodutti.com

1-عن العلامة التجارية

ينتعي هذا المشروع لدار الأزياء "ماسيمو دوتي" وتبني الشركة لهذا المبنى الهام يدل على رؤية الشركة ومدى إهتمامها بسبل الحفاظ على التراث بمسؤولية نحو البيئة والمجتمع.

2-الموقع وتاريخ المبنى كان هذا المبنى عبارة عن فيلا سكنية فخمة يعود تاريخها إلى منتصف القرن التاسع عشر في شارع (أفينيدا دا ليبرداي - Avenida da Liberdade) في لشبونة، شكل (2).



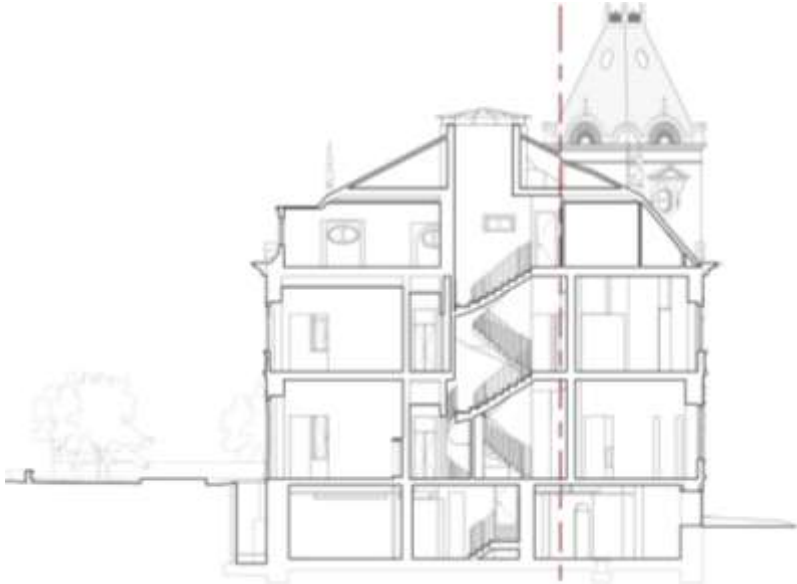
شكل (2) المبنى الخاص بالعلامة التجارية بعد مشروع إعادة التوظيف التكيفي في لشبونة
Henriques.G.(2019).www.archdaily.com/914658/palatial-house-on-liberdade-191-193-contacto-atlantico

3- التصميم الداخلي

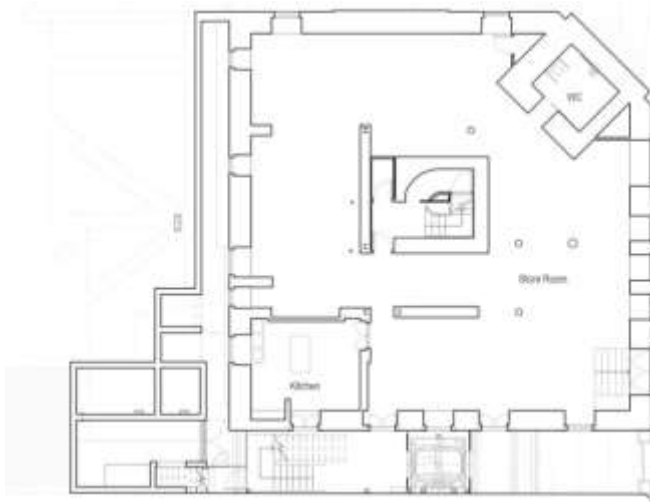
إعتمدت الفكرة التصميمية بشكل كبير على تعزيز الهوية البصرية والطابع المعماري المميز لهذا المبنى المتفرد مع الحفاظ على تجربة متحفية للعملاء حيث جاء التصميم ليستعيد الطراز الأصلي للمبنى كما أعتمد التصميم على جماليات العناصر المعمارية المختلفة التي تعكس مفهوم العراقة والتاريخ التي تتطلع إليه العلامة التجارية Massimo Dutti.

المخطط العام ومسارات الحركة

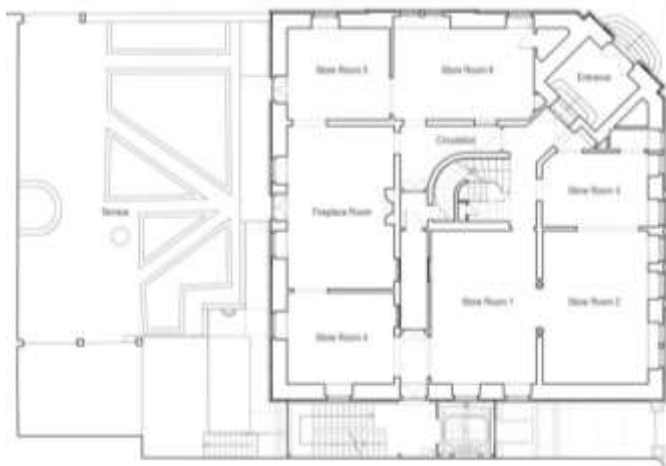
جاء مقترح تصميم المخطط العام وتوجيه مسارات الحركة للمخطط الحر المفتوح لذلك كان من الضروري إعادة توزيع الحيزات وخلق مساحات تجارية أكثر حرية وراحة. (Periera.M.(2019).www.archdaily.com)



شكل (3) قطاع رأسي يوضح الطابق السفلي، الأرضي، الأول والثاني
Henriques.G.(2019).www.archdaily.com/914658/palatial-house-on-liberdade-191-193-contacto-atlantico



شكل (4) المسقط الأفقي للدور السفلي (الدورم)
Henriques.G.(2019).www.archdaily.com/914658/palatial-house-on-liberdade-191-193-contacto-atlantico



شكل (5) المسقط الأفقي للدور الأرضي لفرع Massimo Dutti في البرتغال
Henriques.G.(2019).www.archdaily.com/914658/palatial-house-on-liberdade-191-193-contacto-atlantico

الأسقف

تنوعت الأسقف بين أسقف الجبس المرسومه والملونه يدوياً وبين أسقف الجبس المزخرفة بالحفر ونظراً لأن الأسقف في هذا المبنى تعد واحدة من العناصر المميزة والمكونة لشخصية الحيزات الداخلية إعتد التصميم الداخلي على الترميم والتنظيف الميكانيكي فقط لإبراز مظهر الأسقف في القاعات.(Periera.M.(2019).www.archdaily.com)

تصميم الإضاءة اعتمد تصميم الإضاءة بشكل كبير على الإضاءة الموجهة على الأجزاء المهمة فقط والتي تتمثل في المعروضات والعناصر المعمارية المميزة ليظهر الجو العام بشكل درامي ذو طابع متحفى كما إعتمدت الإضاءة العامة على الثريات الكلاسيكية المعلقة.



شكل (6) تصميم إحدى القاعات من الطابق الثاني للمبنى
Henriques.G.(2019).www.archdaily.com/914658/palatial-house-on-liberdade-191-193-contacto-atlantico

المسطحات الرأسية / الجدران

تنوعت ما بين الجدران البيضاء المزينة بالبانوهات الفرنسية الكلاسيكية بجانب ورق الحائط الأخضر الذي أكد على الطابع الكلاسيكي للقرن التاسع عشر وجاءت الجدران المستحدثة باللون الأبيض بسيطة لتترك مساحة للمعروضات بالظهور دون حدوث أي نوع من أنواع التششت. (Periera.M.(2019).www.archdaily.com)

الأرضيات

يحتوي المبنى على أرضيات باركيه أصلية يعود عمرها لعمر المبنى من خشب الأرو الطبيعي والتي نفذت بتصاميم متنوعة بزخارف هندسية مربعة وشرائط زخرفية متكررة أضافت الكثير من التنوع القوي ونظراً لحالة الخشب الجيدة طبقت عمليات التنظيف والترميم فقط دون الحاجة لإضافة أو تعديل أية أجزاء من الأرضيات.



شكل (7) التصميم الداخلي لواحدة من حيزات العرض

Periera.M.(2019).www.archdaily.com/914658/palatial-house-on-liberdade-191-193-contacto-atlantico

الأثاث الثابت والمتحرك

صمم منصدة الكاشير خصيصاً للتلائم مع الفكرة التصميمية العامة للمحل حيث نجد السطح من الرخام الأخضر الهندي كما كسيت بقية الأوجه بالبلاطات المزخرفة لإضفاء طابع من الفخامة والأصالة إليها كما هو موضح في الشكل (8)، أما بالنسبة للأثاث المتحرك تنوع بأشكال وألوان مختلفة ولكن يجمعهم الطابع العام المعاصر لتضفي قطع الأثاث نوع من الحداثة والتجدد إلى المظهر النهائي للمكان.(Periera.M.(2019).www.archdaily.com).

وحدات العرض

اعتمدت طريقة العرض على القطعة المركزية في المنتصف لتمثل نقطة التركيز المهمة في الحيز (Focal Point) عبارة عن منصدة أو طاولة لعرض القطع المختلفة من أحذية وحقائب وملابس بجانب أماكن للجلوس، بالإضافة إلى وحدات العرض الحائطية التي تجمع ما بين أماكن للتعليق أو أرفف للعرض على إمتداد الجدران كما نرى في الشكل (9).



شكل (8:9) التصميم الخاص بكاونتر الكاشير و الأثاث المعاصر للجلوس في حيزات العرض.
المصدر www.archdaily.com/palatial-house-on-liberdade

نتائج البحث:

تتلخص نتائج البحث في عدة نقاط التي يمكن إختصارها في المخطط التالي وهي:

مخطط تحليل SWOT	
نقاط القوة - الحفاظ على الهوية التاريخية. - جذب الزوار والعملاء من خلال الطابع المعماري الفريد. - تعزيز الاستدامة من خلال إعادة استخدام الموارد المعمارية. - الموقع المميز للمباني التراثية غالباً في مناطق مركزية.	نقاط الضعف - ارتفاع تكاليف الترميم والصيانة. - صعوبة التكيف مع متطلبات النشاط التجاري الحديث دون المساس بالقيمة التراثية. - وجود قيود تنظيمية وتشريعية. - ضعف البنية التحتية لبعض المباني القديمة.
الفرص - إمكانية تحويل المباني إلى وجهات سياحية وتجارية فريدة. - تنامي الاهتمام العالمي بالمباني التراثية كرموز للهوية. - زيادة الإهتمام بالمساحات التجارية ذات الطابع المميز والمستدام.	التحديات - خطر فقدان الهوية المعمارية نتيجة التدخلات غير المدروسة. - التغيرات الاقتصادية التي قد تؤثر على تمويل المشاريع. - عدم وعي بعض المستثمرين بقيمة الحفاظ على المباني.

مخطط (4) نتائج البحث. (بواسطة الباحث، 2025).

التوصيات:

- 1- إعادة إستخدام المباني التراثية في أغراض تخدم المجتمع وتوفر الفائدة المباشرة له حيث يؤدي ذلك إلى إهتمام المجتمع بمشاريع الحفاظ والتوظيف.
- 2- تحليل التجارب الناجحه ضمناً لتطوير ثقافة عملية الحفاظ والتوظيف للمباني التراثية ونقل الخبرة العلمية والتعليمية للأجيال المتعاقبة.
- 3- إدراك أهمية التصميم المعماري الداخلي للمباني التراثية المعاد توظيفها لما يلعبه من دور هام في التأكيد على الطابع المعماري المميز للمبنى والمحيط العمراني ككل.
- 4- الحرص على أن تكون التعديلات المعمارية للمباني التراثية في أضيق الحدود خاصاً كلما زادت قيمة المبنى التاريخية والمعمارية وذلك للحفاظ على أصالة المبنى وتاريخه.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

1. أحمد، رانيا إسماعيل. (2006). " تكنولوجيا الترميم الحديثة آلية لإستمرار حياة المباني التراثية". رسالة ماجستير، قسم الهندسة المعمارية، كلية الهندسة، جامعة القاهرة..
2. بهاء محمد عريف. (2015). "رصد الأسباب ونتائج تدهور المناطق التراثية بمنطقة القاهرة الجديدة - دراسة حالة ضاحية مصر الجديدة" رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان.
3. الجبلاوى، كمال محمود. (2022). "المباني ذات الطراز المعماري المتميز ما بين الإهمال والاندثار" جامعة بنها.
4. الدليل الإرشادي للجهاز القومي للتنسيق الحضاري. (2010). "أسس ومعايير التنسيق الحضاري للمباني والمناطق التراثية وذات القيمة المتميزة".
5. ———. (2010). "الحفاظ على المناطق التراثية وذات القيمة".
6. عبدالحفيظ، فاطمة الزهراء. (2004). "منهج الحفاظ على العمارة الداخلية للأسواق التاريخية حالة خان الخليلي" رسالة دكتوراه، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان.
7. يوسف، محمد محمود عبدالله. (2014). برامج الاستثمار في التراث العمراني ووسائل التمويل بالاستناد لتجارب عربية ودولية، النشرة العلمية لبحوث العمران – كلية التخطيط الإقليمي والعمراني – جامعة القاهرة، العدد الثاني عشر .

ثانياً: المراجع الاجنبية:

1. B. Plevoets. (2012). "Reusing historic buildings as a retail differentiation strategy".
2. Carbon x KUUB. (Sep 09, 2020).
<https://www.designboom.com/architecture/carbon-studio-kuub-12th-century-building-retail-space-utrecht>
3. English Heritage Steven Bee Director of Planning and Development. (2005).
4. "Retail Development in Historic Areas".

5. Iman Elyousfy. (November 19, 2021).
www.archinet.me/articles-page/how-students-of-space-design-can-reuse-heritage-buildings.
6. Marieke Kuipers & Wessel de Jonge. (2017).
“Designing from Heritage” Strategies for Conservation and Conversion.
7. Martin Pegler. (2010). “Heritage shop fronts” A guide to maintaining and enhancing Wellington’s historic shops Wellington city council.
8. Pegler, Martin M. (2015). “Designing the brand identity in retail spaces” (2015).
9. The Office of the Victorian Government Architect. (5 July 2023). <https://www.ovga.vic.gov.au/good-design-heritage-issue-7>.

Adaptive Reuse of Heritage Buildings for Retail As a Way of Sustainability

Omar Tarek Hamed Mahmoud Elghoul

Assistant Lecturer, Decor Department, Faculty of Fine Arts, Mansoura
University

Email: Omarelghoul1@hotmail.com

Prof. Dr. Hassan Metwally

Professor, Decor Department, Faculty of Fine Arts, Helwan
University

Assoc. Prof. Dr. Basant Abou Shal

Associate Professor, Decor Department, Faculty of Fine Arts,
Mansoura University

Abstract:

Adaptive reuse of heritage buildings as commercial spaces represents an effective strategy for achieving sustainability by preserving architectural and historical identity while meeting modern economic needs. This study explores the concepts of adaptive reuse and emphasizes the importance of integrating historical elements with contemporary design approaches to create sustainable commercial environments.

Through an analysis of case studies involving heritage buildings that have been transformed into retail spaces, the research highlights key factors contributing to the success of interior architectural design in such projects. These include the preservation of original features, balancing functionality with aesthetics, and the use of sustainable materials and techniques.

The study concludes that interior architectural design adapted to heritage characteristics enhances the attractiveness of commercial spaces and supports their long-term sustainability, offering an effective model for integrating architectural preservation with economic development.

Keywords: Retail Desig; Adaptive Reuse; Visual Identity; Urban Coordination

